

خطبة الجمعة بعنوان التحذير من المخدرات والمسكرات 2 ربيع أول 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:00:00 اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله تعالى كرم بني ادم وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا. كما قال الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملنا - 00:00:30 في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات. وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا وان مما فضل الله تعالى به بني ادم العقل هذا العقل الذي زين به الفهم ووجهه بالتدبر والتفكر. وجعله مناطا للتكليف. فكان العقل اعظم نعمة - 00:01:00 ينعم الله تعالى بها على الانسان. به يميز بين الخير والشر والنافع والضار به يفهم الخطاب ويرد الجواب ويسعى في مصالح دينه ودنياه. ايها المسلمون ان دينكم دين الاسلام منذ بزغت شمسهُ وتألّق نجمه واعداؤه يحاولون القتل - 00:01:30 عليه بكل ما يستطيعون من قوة. فحاولوا ان يحولوا بيننا وبين التمسك بديننا تارة بالغزو العسكري واحتلال الديار والاستعمار. وتارة بالغزو الفكري وافساد العقائد والاخلاق فنشروا الاراء الهدامة والافكار المنحرفة والاخلاق السافلة - 00:02:00 ليقطعوا صلتهم بالله وليصدوهم عن ذكر الله. يزينون في قلوبهم الشهوات. ويدخل في عقولهم الشبهات ويثقلون في نفوسهم العبادات. عباد الله لقد حرص اعداؤهم هذه الامة على افسادها وهدم كيانها وشل حركتها والقضاء عليها - 00:02:30 وضربها في اعز ما تملك من حيث لا تشعر. وذلك بافساد شبابها. وكان من اخطر وسائل قيامهم بشن حرب المسكرات والمخدرات. وكان من اهم ما ما عملوه. تصدير المخدرات والمسكرات وتصديرها الى بلاد المسلمين. وتدمير شبابهم وقتل رجولتهم - 00:03:00 واغتيال طموحاتهم حتى تتم السيطرة عليهم دون هوادة. ايها المسلمون ان من السفه في العقل والظلال في الدين ان يقوم الانسان بتدمير العقل وذلك بتناول في المسكرات والمخدرات التي تذهب عقله وادراكه. وتجعله كالبهيمة. بل اضل سبيل - 00:03:30 الى ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ان المسكرات والمخدرات من اعظم الافات واهم اسباب حصول الجرائم في المجتمعات فهي ام الخبائث ومفتاح كل شر ومصيبة. فرقت بين الزوج وزوجه - 00:04:00 والوالد وولده والمحب وحبيبه. شتت الاسر وهتكت الاعراض وسببت وجرات على القتل واودت باصحابها الى الانتحار. وانتجت كل بلية ورذيلة وعار فالمتعاطي لهذه المسكرات والمخدرات. لا يعرف لله تعالى حقا. ولا - 00:04:30 مجتمعه وزنا ولا يقيم للفضائل طريقا. ايها المسلمون لقد جاءت النصوص الشرعية بتحريم الخمر وكل مسكر. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام. رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد - 00:05:00 الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة هل انتم منتهون؟ وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر - 00:05:30 امر حرام. وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها. لم يشربها في الارض وقال صلى الله عليه وسلم ان على الله تعالى عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طين - 00:05:50 الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار والخمر كل ما خامر العقل وغطاه على وجه اللذة

والطرب والمخدرات اعظم من الخمر ضررا واشد منها اثرا واسوأ منها عاقبة. عباد الله ان من اعظم - [00:06:10](#)

لاسباب الوقوع في هذا الوباء ضعف الوازع الديني والبعد عن الله تعالى. مما يضعف الخوف من الله ويهون ارتكاب المعاصي. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم ومنها رفقاء السوء الذين يسعون الى ايقاع الانسان في شرف هذه المخدرات - [00:06:40](#)
لا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل واضلوا كثيرا. وضلوا عن سواء السبيل. فان الشاب فاذا صحب رفقة سيئة تتعاطى المخدرات اغروه بها واوهموه كذبا وبهتاناً انها تجلب السعادة وتقوي الذاكرة ونحو ذلك. مما يجعله يجرب او يجامل - [00:07:10](#)
حتى يقع في هذا الداء ويدمن هذا الوباء. ومن اسباب الوقوع في المخدرات سوء التربية بحيث لا يربى على الاخلاق الاسلامية بسبب اهمال الوالدين. وحينئذ لا يشعر الابن مسؤولية تجاه افعاله. بل يتصرف كما يريد من غير نظر الى العواقب والنتائج. ومن -

[00:07:40](#)

اسباب الوقوع فيها محاولة الهروب من الواقع والمشكلات والهموم. فيريد ان يخرج من هذه المشاكل والهموم بالتعاطي. لان لانه غير قادر على مواجهة هذه المشاكل والهموم اللهم احفظ بلادنا وشبابنا من كيد الكائدين والمفسدين. وعافنا في انفسنا - [00:08:10](#)
من كل شر وبلاء وفتنة. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والدواء. يا سميع مع الدعاء يا ذا المن والعطاء يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. بارك الله لي ولكم في القرآن - [00:08:40](#)

العظيم ونفني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا -

[00:09:00](#)

الا الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:09:37](#)

خير صحب ومعشر. وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان من اهم طرق الوقاية والعلاج من داء المخدرات التمسك بالدين الاسلامي والاعتصام به. وذلك بتثبيت العقيدة. وتقوية الايمان - [00:09:57](#)
في القلوب وتحصين الشباب بالتربية الاسلامية القوية. ومصاحبة الاخيار واشغال وقت الفراغ بما يريد. والتعاون بين افراد المجتمع وهيئاته. في القضاء على هذه الافات واننا لنحمد الله تعالى ان وفق ولاة امورنا في هذه البلاد المباركة الى - [00:10:27](#)

مقاربة هذا الداء بكل ما اوتوا من جهد ومال وملاحقة المهربين والمروجين تطبيق العقوبات عليهم ومن تلك الجهود اقامة المصحات النفسية والمستشفيات الخاصة في علاج المدمنين وتوجيههم وتأهيلهم. وتبصيرهم باخطار الادمان وعواقبه. ليكون - [00:10:57](#)
كونوا افرادا صالحين في المجتمع. وان الواجب على افراد المجتمع ان يكونوا متعاونين ان مع الأجهزة والدوائر الحكومية المختصة في مواجهة هذا الخطر الذي يهدد امن وذلك بالابلاغ عن المروجين والمهربين. فان ذلك من التعاون على البر والتقوى - [00:11:27](#)
اه لان مكافحتها مصلحة للجميع. وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى اه ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل -

[00:11:57](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة وثلت بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته - [00:12:27](#)
يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته. اللهم ارزقنا محبته واتباعه معه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من - [00:12:57](#)
اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء طالعين اللهم ارضى عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم عفوكم ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:13:27](#)

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة
امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم - [00:13:57](#)
الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام
والمسلمين. اللهم انصر جنودنا واحفظ حدود اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قو عزائمهم. اللهم - [00:14:27](#)
رميهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين.
واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم لا تدع اعلن ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفسته ولا ديننا الا قضيته - [00:14:57](#)
ولا مريضا الا شفيته، ولا ضالا الا هديته، ولا غائبا الا رددته. ولا اسيرا لا فككت اسرى ولا ايما الا زوجته ولا عقيما الا رزقته. ولا حاجة
من الدنيا والاخرة هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا اعنتنا على قضائها ويسرتها برحمتك يا ارحم
الراحمين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة - [00:15:57](#)
انك انت الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على
المرسلين. والحمد لله رب العالمين - [00:16:17](#)